Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم دعا بالقوم وأمر لكل واحد منهم بهدية عظيمة ، وأمر لعبد المطلب بعشرة أضعاف ما أهدى إلى القوم ، وقال له : إذا حال الحول فأتنى بخبره ، وما يكون من أمره . فمات الملك قبل أن يحول الحول ، وكان عبد المطلب كثيرا ما يقول لمن معه ، لا يغبطنى رجل منكم بجزيل عطاء الملك – ولكن يغبطنى بما يبقى لى ولعقبى ذكره وفخره ، فإذا قيل له ما هو . قال : سيعلم ما أقول ولو بعد حين .

وقد يسأل سائل كيف توصل سيف بن ذى يزن إلى معرفة هذه الحقائق ، وكيف أتيحت له هذه المعلومات عن نبوة النبى ، قبل ظهوره . نقول : إن اليمن كان يقيم فيها عدد كبير من أحبار اليهود . وهؤلاء كانوا على علم تام بأمر الرسول وبأمارات نبوته . وقد أنبأنا الله فى كتابه أنهم كانوا يعرفونه كما يعرفون أبناءهم ، ومن المحقق أنهم كانوا يتحدثون كثيرا فيما بينهم عن النبى الذى يختم الله بنبوته النبوات ، ويتوج برسالته الرسالات فلا ريب أن سيف بن ذى يزن وهو من أصحاب العقول الراجحة ، ومن أهل النفوذ والسلطان كان يلتقط هذه الأخبار ممن يذيعونها .

ومن المحتمل جدا أن يكون بين خاصته وحاشيته كثير ممن يتحدثون عن هذا الأمر العظيم ، فيحصل منهم على أدق المعلومات . التى كانوا يلمون بها ، ويعرفون الكثير منها عن طريق كتبهم ، وأحاديث السابقين من أنبيائهم .